

لبترول الردى مُتَع

يا طينَةَ باتَ يغفو تحتكِ البجعُ
أنى تَلَفْتُ حَسَنَ نالِهِ الوجعُ
عَمَّازتاكِ على التَّلينِ أعلنتا
أنَّ الجمالَ بأعلى المهرِ يُندفعُ
من جاءَ يخطبُ طينَ الأرضِ عانقه
شوقُ الشَّعوبِ ضِعافُ القومِ قد رجَعوا
يا طينَةَ خالطتِ بالمسكِ أعمقها
ريحُ الشَّهيدِ على الدَّرَاتِ مُنطبعُ
أنتِ العروسُ بجنائِ مُخَصَّبةُ
في كَفِّ الخِصبِ أم في كَفِّ الفِرْعُ
من جاءَ في الرَّمحِ أو من جاءَ في قَبْلِ
إذ معدنُ النَّاسِ موصولٌ بما رضعوا
"ادفعْ لترقصِ كالأطفالِ " قيلَ لهمُ
أموالَهُمُ أم تَرى أرواحَهُمُ دَفَعوا
تُورانِ من سالفِ التاريخِ ما رقدَا
إنَّ الحروبَ على قرنيهِمَا تَقَعُ
وأوجعُ الحربِ من قد ماتَ إخوتُهُ
على يديه لبترولِ الردى مُتَعُ
*

2018/9/12